

تفسير سورة التوبة (401) تفسير الآية 001 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول في الاية المنة من سورة التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا - [00:00:24](#)

ذلك ذلك الفوز العظيم في الليلة الفائتة في اخر الدرس كنت سقت حديث من حديث الطفيل رضي الله عنه ابن عمرو انه لما هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:46](#)

من بلاده دوس الى المدينة وانك كان معه احد المهاجرين من دوس يقول هجرت انا ورفيق لي وفي الواقع كان في روايات كثيرة وان كانت الكثير منها مرسل كما ذكر ابن اسحاق ابن اسحاق ذكرها مرسل ما فيها شك - [00:01:18](#)

فعل الطفيل كذا ولكن جاء في صحيح مسلم ان الطفيلة بن عمرو هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لما هاجر معه كان معه رفيق فاجتوا المدينة انا قلت انه لما وصلوا المدينة كان معه سبعون بيتا او ثمانون بيتا من دوس - [00:01:38](#)

لكن فيه هو يعني كلهم طبعًا لا شك ان جو المدينة في ذلك التاريخ في ذلك الوقت ما كان مثل جو دوس ولا سيما جبالها انها بلاد باردة ماء خضرة - [00:02:01](#)

فلا شك اللي يجي من بلاد الريف والخضرة الى بلاد سبخة سبخة ذات نخيل بين لابتين وان كان الله عز وجل اختارها لتكون احب بلاد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مكة - [00:02:18](#)

وان تكون مأرز الايمان وان الايمان يأرز اليها اخر الزمان واخر اخر البلاد ايمانًا وعمارة هي مدينة النبي اخر قرى الاسلام عمارا يعني ما ما اخر قرية من قرى الاسلام تكون عامرة هي المدينة. وفي الحديث اللي رواه مسلم من حديث ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه من ابي من عن من - [00:02:35](#)

عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة عن عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ان المدينة لن لن تقوم الساعة لن تقوم الساعة حتى تبلغ المنازل يقول يقول ابو هريرة لن تبلغ لن تقوم الساعة حتى تبلغ المنازل يعني من المدينة لن تقوم - [00:03:02](#)

حتى تبلغ المنازل ايهاب او يهاب قلت كم بينهما السائل التابعي يسأل الصحابي اللي سمع من النبي محمد عليه الصلاة والسلام لن تقوم الساعة حتى تبلغ او مساكن المدينة ايهاب او - [00:03:22](#)

هذا في صحيح مسلم قلت كم بينهما؟ قال كذا كذا وكذا ميلا يعني بين ترف الجنوبي وطرف الشمالي كذا وكذا ما قال كذا ميلا لان لو قال كذا ميلا تقف - [00:03:40](#)

عند تسعطعش او عشرين ولو كانت العقود يعني لو قال ثلاثين ميلا اربعين ميلا خمسين ميلا تأتي ايضا نصب ميل وافراده نصب ميل وافراده على كذا وكذا مين؟ لكن لما قال كذا وكذا - [00:03:58](#)

دل ذلك على انه بعد العشرين لان اللي قبل العشرين ما يعطف فيه بالواو اللي قبل العشرين ما يعتذر له. واللي قبل العشرة ما يصيب مفرد يقول ثلاثة اميال جمع اربعة اميال. خمسة اميال. ستة اميال. سبعة اميال. ثمانية اميال. تسعة اميال. عشرة اميال - [00:04:15](#)

أحد عشر ميلا بدون واو اثني عشر ميلا وتمشي ميلا منصوبة الى العشرين. فاذا وصلت العشرين قلت له اذا تجاوزت ثلاثة وعشرون ميلا طبعاً انما فاذا جات يعني يعني لكن ما يتأتى العطف - [00:04:42](#)

الا بعد العشرين. معنى ذلك ان حدود المدينة مساكنها مساكن ما هي مساكن متطايرة بين الواحد والواحد كيلو. لا. مساكن متداخلة ياد من اولها من الجنوب الى اخرها من شمال اكثر من عشرين ميل. يعني حوالي سبعة وثلاثين كيلو - [00:05:01](#)

حول المدينة اتناشر كيلو او اقل اتناشر كيلو او اقل ويعتبر المطار طبعاً يعني وراء العامل في الاصل وان كان بدت البيوت تتنافر عن يمينه وعن يساره وبعده انما النبي يقول لن لن تقوم الساعة تبلغ من هذه الياهاب او يهاب - [00:05:20](#)

وجبل جبل يقول بينه وبين حده بين حدين كزا وكزا ميلا بينهما يعني بين المدينة وايهاب ما هو الحد الشمالي بين المدينة وبين ايهاب المدينة اللي كانت في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ونحن نذكر كما يذكر غيرنا ان مدينة النبي في عهد الرسول كانت كبر البيت جدا - [00:05:40](#)

يعني كوبري التوسعة اللي بناها الملك فهد الله يوفقه بالخير ويختم له بخير يعني قدرها. يعني كانت يثرب يثرب تقريبا في حدود المسجد النبوي. اللي وراه تسمى قرعة قرية بني كزا قرية بني كزا اللي محيطة بهذه بيثرب هذه اللي هي القاعدة الامم اللي بين اللامتين. بني الحرة الشرقية الحارة - [00:06:00](#)

الجو الحر الغربية اللي وراها حتى مسجد بني معاوية كان يعتبر كأنه في جرية اخرى اللي هو مسجد الجبل يسموه مسجد الجبل قال اللي على شارع السير القريب ده يعني كان يعتبر يعني مسافة للمدينة. في الاصل - [00:06:22](#)

لما اجتو المدينة اللي هم الدوسيون قلت لكم ان احدهم قام من شدة يعني الجزع من من من من من من الاجتواء والكراهية والكراهية فقام على مشقس او مشاقص عنده - [00:06:36](#)

وقطع بها براجم. يعني يعني الفاصل او الاصابع فواصل الاصابع قاموا جدها يقطعها به فبدت تشغب كانها بزاييز حتى مات فلقية الطفيل بن عفراه في رؤيا في هيئة حسنة ولكنه مغطي يديه - [00:06:54](#)

يديه يقول رأيت في هيئة حسنة ولكنه قد غطي يديه. فقلت ما فعل الله بك؟ قال غفر لي بهجرته الى رسوله محمد غفر لي بهجرته بهجرتي الى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

قلت يديك لماذا تغطيها؟ قال قيل لي لن اصلح ما افسدت او لن نصلح ما افسدت انت افسدت يديك ما نصلح حالك. فرفع فرفع النبي يديه عندما قص عليه الطفيل ابن عم. قص عليه صاحبه فرفع يديه يضرع الى الله يقول - [00:07:39](#)

اللهم وليديه فاغفر. يعني كما غفرت لكل جسمه اغفر ليديه فلا بد ان الله استجاب لنبيه محمد واصلح يديه. وفي الحديث هذا بحث قبل ما انتج منه الى بقية قصة الطفيل فيه بحث - [00:07:57](#)

هذا الرجل يمكن ان يقال قتل نفسه يمكن ان يوصف هذا المهاجر بانه قتل نفسه وقد جاءت احاديث صحيحة ثابتة ان النبي صلى الله عليه وسلم هدد او توعد من يقتل نفسه بان الله يحرمه ريحة الجنة - [00:08:17](#)

من تحسى سما تحساه في النار. هكذا وكذا من من من قتل نفسه بحديد او وجه نفسه بحديد فهو يجا في نفسه في جهنم ما شاء الله ان يجعل وهكذا - [00:08:45](#)

الواقع نحن ولله الحمد كما قلت كثيرا ونتشرف كثيرا ونسعد كثيرا ونتباهى كثيرا ونفتخر كثيرا باننا مسلمون هذه النعمة الاولى العظمى واننا لما اسلمنا اسلمنا مع خير الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

يعني صار من حظنا الاوفر اننا من امة امة الاجابة لحبيب الله ورسوله محمد وسلم ونتباهى ونتفاخر بان الله كما اختار اختار لنا الاسلام وانار به صدورنا وهيئنا جاءه لنا وهياً لنا وامتعنا به - [00:09:25](#)

فلسنا يهودا ولسنا نصارى فاليهود يؤمنون ببعض النبيين ويكفرون ببعض والنصارى يؤمنون ببعض النبيين يؤمنون يزعمون يزعمون انهم ان اليهود يزعمون انهم امنوا الى قبل عيسى. بعد عيسى ما امنوا لا بعيسى ولا بغيره - [00:09:46](#)

يكفرون بعيسى ومن بعده ويقول لنا عيسى ولد زنا امه زانية واحنا قتال يتباعون بانهم قتلوا المسيح ابن مريم قتلوا المسيح ابن مريم

والنصارى الملاعين يدعون انهم امنوا بالانبياء كلهم لكنهم جاءوا لنبيهم الذي يزعمون - [00:10:06](#)

انه نبيهما وعز السلام فعبدوه واتخذوه الها من دون الله. لقد جئتم شيئا اذانا. تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض الرجال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا - [00:10:26](#)

كلهم اتوا يوم القيامة فردا هذي نعمة احنا اللي من الله علينا. احببنا كل الانبياء وامنا بكل الانبياء. وتنشرح صدورنا لذكر نبي من الانبياء. نؤمن به ونجله ونوقره يعني ولا نفرق بين احد من امر الله مثل ما جرى بنا في اوساط هؤلاء المنحرفين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض - [00:10:46](#)

كل اما وصفوا امة محمد قال امن الرسول. بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا يعني المؤمنون مع غفرانك ربنا واليك المصير - [00:11:14](#)

ولما جعلنا في هذه الذروة الشامخة من الايمان ما جعلنا من اهل الاهواء اللي يفرقون بين اصحاب محمد يلعنون بعضهم ويتوضون عن بعضهم بعضهم يترضى عن ابي بكر وعمر ولكن يقول عثمان كافر وعلي كافر - [00:11:34](#)

وبعضهم يترضى عن علي يكاد يعبد من دون الله. ويلعن ابا بكر شيخ الامة بعد المرسلين. شيخ المومنين بعد جميع المرسلين بعد جميع المرسلين يلعنه ويلعن الخليفة الرجل عمر وبن عن عثمان ويلعن اكثر الصحابة - [00:11:54](#)

تكاد يعد الاصابع اللي راضي عنهم واحد او اثنين او عشرة او خمستاشر. والباقي يلعنهم لعنا كبيرا. فهذا من فضل الله علينا. وصاروا ايضا اهل في الكلامية اقسام واشكال بعضهم ومن هؤلاء جميع اهل الاهواء معتزلية العقيدة - [00:12:14](#)

قاعدة كل اهل الاهوى وان كفر بعضهم بعضا يعني اهل الاهواء بعضهم يكفروا بعض يكفرون غيرنا اهل القهوة لكنهم مع كونهم يكفر بعضهم بعضا كلهم على مذهب المعتزلة بانكار صفات الله العلى - [00:12:33](#)

في انكار صفات الله العلى فلا يؤمنون بصفات الله وجميع الصفات عندهم مؤولة وصفات الله مؤولة هذا طبعاً مذهب اهل الاعتزال وقلت لك ان الاشاعرة يعتبروا في شبه اهل الاهواء لكنهم اقرب شوية وخصوصا بعد ما انتقل ابو الحسن الاشعري الى مذهب

الاعتزال - [00:12:55](#)

الى المذهب الاوسط حقه واثبت لله عشرين صفة. عشرين صفة ثم من الله عليه قبل ما يموت فاثبت لله في كتابه الابانة عن اصول الديانة جميع اسماء الله الحسنى وصفاته العلى. ذكر ذلك في كتابه مطبوع بالمكاتب. مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين -

[00:13:15](#)

تري في كتاب الابدانة عن اصول الديانة انه لما في اول ما افتحه اول ما فان سألتني عن مذهبي فانا على مذهب امام اهل السنة فتوى الجماعة احمد بن حنبل نضر الله وجهه ورفع درجته فنقول في الاثبات كما قال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى - [00:13:35](#)

يد الله فوق ايديهم. وجاء ربك يقول يثبت لله ما تجد. وينفي عن الله ما نفع عن نفسه وما سكت عنه من كتاب فيك او سنة نسكت عنه ولا ولا نأول لا ندخل في ارائنا متأولين ولا موهمين ولا مشبهين ولا - [00:13:55](#)

ولا مكيفين بل نثبت لله ما جاء عن الله او عن رسول الله بما صح به القدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نثبت لله عز من غير تكييف ولا - [00:14:15](#)

لا تعطيل ولا تشميل ولا تعريف ولا تمثيل ولا تأويل ولا ولا غير ذلك ذهب جماعة الى الارجاء عقيدتنا نحن اهل السنة والجماعة اننا لا نكفر مؤمنا بالوزر لا نكفر الا من كفره الله - [00:14:25](#)

اللي جاء عن الله كفره كفرناه ان الله كفر كفرناه. ونعلم ان من ان من انكر شيئا علم من دين الاسلام بالضرورة كفر بالله ومن استحل ما حرمه استحل فيه فرق بين الاستحلال وبين ارتكابك جريمة. يعني مسل ليزني. هو بيزني ويعتقد ان الزنا حلال لا - [00:14:45](#)

بيعتقد انه حرام ويستخفي ويحاول لان يستخفي من الله ويستخفي من الناس ويستخفي من كل شيء يدعي يحاول انه يستخفي. لكنه مع ذلك في انه حرام وانه ما ارتكب شيئا جائز - [00:15:07](#)

فهذا زنا ارتكب جريمة كبرى من كبائر الذنوب وكبائر السيئات ولكنه ما كفر لانه يؤمن بانها دين بان هذا حرام لان هذا حرام. لكن لو استحلّه لو استحل اي محرم - [00:15:23](#)

لو استحل كفر بالله عز وجل. فمن استحل محرما او انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة او استهزأ بالله او بكتابه او رسوله او اسمائه الحسنی او صفاته العلا او بشيء من تعاليم الاسلام الموقنة المعروفة او مثلا من الصلاة - [00:15:39](#)

تسكنها وسربنا نحو خمار ليسقينا ما قال ربك وويل لسكروا وانما قال ويل للمصلين. هذا كافر خارج من دين الاسلام كان كفوا لكن لو واحد قال اذا قال لا اله الا الله ما يضر مع ذلك ما فعل - [00:15:57](#)

يقولوا لا انت ما انت على اهل محل السنة والجماعة لو واحد قال انا ما هو النبي قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة نقول نعم من مات يشهد ان لا اله الا الله وان محمد دخل الجنة يقول نعم. هذا حديث صحيح - [00:16:18](#)

هذا حديث صحيح. قال خلاص طيب ما هو حديث ابو بكر يقول في حديث ابو ذر في البخاري ابي ذر في البخاري ومسلم. من قال لا اله الا الله دخل الجنة. قلت - [00:16:36](#)

يا نبي الله وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق قلت يا نبي الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. قلت يا نبي الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق رغم انف ابيه - [00:16:46](#)

وفي رواية وان رغم انف ابي ذر فكان ابو ذر بعدها اذا حدث بهذا الحديث يقول بعدها وان رغم انف ابي ذر اذا حدث ابو ذر بهذا بعد هذا اذا حدث يقول وان رغم انف ابي ذر - [00:17:00](#)

وانا اذكر يمكن من حوالي ثلاث سنة وكان لي حديث في الاذاعة فاتصلت بامراض يقول هذا هذا كلامك ده يشجع على الزنا والفسق انا ما قلت من عندي ولا كلمة هذا كلام النبي محمد الذي رواه البخاري ومسلم - [00:17:18](#)

لكن يبي فقه يبي فهم ما بامرأة جاهلة او رجل جاهل يحاول ان يفهم الدين على رأىه على رأى الغر وهو لا يعقل شريعة الله ولا يعرف احكام الشريعة - [00:17:33](#)

وانما المراد ان المسلم مثل ما قال ربنا ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني لا يغفره الا بتوبة لا يغفر الشرك الا بتوبة ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:17:46](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا صريح القرآن واهل السنة والجماعة كون ويقول النبي كما قلت كثيرا واخرها البارحة. من في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له - [00:18:05](#)

والله ما يجمع العقوبتين. عقوبة في الدنيا عقوبة في الآخرة. ان عقب به في الدنيا لن يعاقب به في الآخرة. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فقد كان كفرت. فان تاب - [00:18:25](#)

تاب الله عليه فان مات ولم يتب من ذنبه فامرّه الى الله هذا مذهبنا لا نحكم له بجنة ولا نحكم لبئان وانما نقول امره الى الله. ونصلي عليه ما دام يعتقد عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:18:35](#)

يقول فان مات ولم يتب ان مات ان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامرّه الى الله. ان شاء عذبه وان شاء اللي يقوله احنا طبعاً لاحظ ايتين في سورة التاء اللي انا نفسرها الان ايتين ايتين - [00:18:54](#)

اية في سورة التوبة فان تابوا يعني من الشرك الى التوحيد. قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله هذا معنى تاب يعني رجعوا من الشرك واقاموا الصلاة هذا ركن من اركان الاسلام - [00:19:13](#)

واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم اذا لو شهد ان لا اله الا الله فقط وان محمد رسول الله هو في المعركة بالحرب. او بعد الحرب. ولما اذن المؤذن لم يعبأ به ولم يلتفت اليه ولم يعتقد ان الصلاة - [00:19:28](#)

هذا ما دخل الاسلام ودخل لما قال لا اله الا الله ونكف عنه سلاحنا ونحافظ عليه هذا هذا التوحيد. هذا اصل الايمان. لكنه اذا جاء وقت الصلاة ورفضها او جاء عليه الزكاة حتى نكمل - [00:19:47](#)

ورفضها ما دخل خرج من الاسلام يقول ابو بكر او قتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه

لقاتلتهم عليه قاتلتهم عليه اذا صار العمل - 00:20:06

جزء من اركان الايمان. العمل نفسه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر كلها للمفلحين. هذي ادوات الفلاح - 00:20:26

لكن لو واحد ارتكب جريمة عن عمد اهل الارزاء يقولوا لا يضره ابدا لا يضر مع الايمان شيء هذا مذهب اهل الارزاء وهو مذهب مذموم من مذاهب اهل الاهواء من مذاهب اهل القهوة الارزاء - 00:20:50

وهو الاعتقاد بان ما دام الانسان قال لا اله الا الله يروح يفجر كما يشاء ويخمر كما يشاء ويزني كما يشاء ويرتكب من كما يشاء لانه عندهم قاعدة لا يضر مع الاسلام شيء - 00:21:09

هذا خطأ هذا فتح باب الشر والجريمة هذا خط هذا يسمى ارزاء الحديث اللي انا قريته حديث الدوسي حديث الدوسي عندنا قلت لك ايضا عندنا فيه جرائم تهدد وتوعد الله عليها بنار جهنم - 00:21:24

وعند علماء اهل السنة والجماعة الجرائم السيئات تنقسم الى كبائر وصغائر وكل ذنب او معصية توعد الله صاحبها بالنار او لعنه على فعلها او تذهب تهدده بعذاب اليم او بعقوبة عاجلة او اجلة هذي كبيرة من الكبائر - 00:21:47

هذي كم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عن نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما واستاز نجال الا اللهم. الا اللهم. والفواحش عن الجرائم الكبار الفاحشة. يعني الجريمة الواسعة الان اتبعوا التوسع. التفحشات توسع. والفاحش يعني الشيء الكبير. العريض طويل من الشر. من الشر - 00:22:10

طيب الا اللهم يعني الا اللي يلم عليه انسان من غير قصد ويقع فيه وبسرعة يندم ويبكي مثل ما قال الله عز ان الذين اتقوا اذا من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:22:35

كل واحد منهم يبكي على خطيئة ويندم عليها. لكن افرض انه وقع في جريمة ومات قبل التوبة احنا اهل السنة نقول امره الى الله لا نقول يروح جهنم ولا يروح الجنة - 00:22:49

وانما نكل امره الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء فعل ما دام اصل الايمان موجود عنده هذا ما هو ارزاء الارزاء ان يعتقد عقيدة انه لا يضر مع الاسلام شيء. معصية ولا ذنب. لكن احنا نقول يضر - 00:23:03

وش الدليل على انه يضر؟ حديث عن الرجل اللي قطع حديث الرجل اللي قطع بواجبه حديث المهاجر الى الله ورسوله انه لما وصل المدينة واجتواها وتألم واشترى عليه نوع من الاذى والشدّة قام على ما طاق - 00:23:19

فجم على برأجه وقطعها بالمشقاص وسال بدا الدم يشخب حتى مات وغفى وقال النبي اللهم وليديه فاغفر. فقوله وليديه فاغفر. وقول الطفيل ابن عمرو ان قال له يهديك لما اصلح دليل على ان المعصية تضر - 00:23:36

بدليل انه ما غفر له كل شيء في الحال قبله واحسن قبوله لهجرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرته صلى الله عليه وسلم لكنهما غفروا للمعصية لكن لما تشفع رسول الله لان دعاء النبي شفاعة. انت تشفع له فلما دعا له نسق ان الله غفر له - 00:23:57

النوي في شرح يوسف قال باب ان القاتل لا يكفر نحن اهل السنة والجماعة لا نكفر القاتل. مع انه وارد في آيات على انه والذي وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ثم يقول ومن - 00:24:20

يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. يعني كبار كبار من الوعيد يهبي يعده لمن قتل مؤمنا عمدا انا قلت لكم في ضريبة لعبد الملك ابن مروان اري في وجهك انك يظهر لك ان تصير ملك او طير كبير فاذا وصلت الى فاياك والدماء - 00:24:38

سكر الدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المرء لا يرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ محجمة من كم امرئ مسلم يريقه من غير حق - 00:25:08

ان الرجل يعد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ محجمة من دم غير حق اذا نحن نؤمن بالله احنا سنة الجماعة ولا نقول بالارزاء نقول لا يضر المعصية تضر الايمان - 00:25:21

وتضر صاحبها ويمكن المعصية تنادي اختها وتنادي اختها حتى يطيران على القلب ويسود تماما ويعمى فلا يبصر حتى يروح للجبر ويموت على غير الاسلام المعاصي تجر بعضها مثل مغناطيس. مثل والاعمال الصالحة في الغالب تجر بعضها. العمل الصالح يجري بالعمل الصالح. والعمل الرضيع يجب العمل الرديء - [00:25:40](#)

فالحديث الذي قطع براجما يدلنا على ان قاتل نفسه في قوله عز في قوله ان القاتل اصلا القاتل العم ما نحكم عليه بجهنم. ربنا قال جهنم جزاؤه جهنم خالدا. فيها غضب الله عليه يقول هذه احاديث يسميها اهل السنة ايات الوعيد - [00:26:03](#) واحاديث الوعيد ايات الوعيد واحاديث الوعيد هذي مثل يقولوا علك حيث يراها ولدك فاذا عرف الانسان اني اذا لان الامر بيد الله ما انا قلت لك انت اكثر الله عليه - [00:26:24](#)

وان مات ولم يتب امره الى الله يعني ما هو بيد ولا بيد احد. بيد الله وحده ان شاء عذبه ودخله جهنم وان شاء فعل الامر لله في هذا الباب. لكنه قال والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثمه. يضاعف له العذاب يوم -

[00:26:41](#)

القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات يعني ما هو يمحيها وبس؟ ما هو يمحيها وبس يدي لها حسنات الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنة وكان الله غفور رحيم. فدل ذلك على ان للقاتل توبة - [00:26:59](#)

وانه ان تاب تاب الله عليه. وحتى لو مات من غير توبة ما نجح من؟ ما ندخله جهنم. لماذا؟ لان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:27:24](#)

امره الى الله كما قال وان شاء فعل هذه هذا مذهب اهل السنة والجماعة ولله الحمد والمنة اننا لا نكفر احدا الا الذي كفره الله عز وجل. اذا جاءت صريح بان هذا كافر نقول كافر. او الرسول قال كافر العهد الذي - [00:27:34](#)

بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. انا لو واحد سألني وقال واحد الصلاة عبدا نقول للنبي قال لي انه كافر يقول كيف يصير كافر؟ نقول النبي اللي قال ما هو انا اللي قلت. انا علي ان اسمع واطيع لحبيب الله ورسوله. انا انا عبد مطيع لله ومتبع - [00:27:53](#) محمد صلى الله عليه وسلم كل اللي يقولون من سمعنا واطعنا. وكل ينهى عن قل سمعنا واطعنا. فاذا نهانا عن شيء انزجرنا عنه واذا امر بشيء امرنا ولا يفلح ولا يسعد العبد الا اذا فعل هذا - [00:28:15](#)

بعد ذلك في قصة الطفيل يقول فاستمر بعد ما وصلنا وجلسة في المدينة مع النبي بعد كم فاتني بدري واحد والخندق وحضر حضر غزوة بدر. وجاء في بعض الاخبار ان النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابي موسى لم يألم لم او - [00:28:29](#)

لم يجعل سهما او لم يكسر من غنائم خيبر الا الذين حضروها ما عدانا نحن الاشعريين وجاء في حديث الدوسين انه انه اسهم لنا ان النبي عمل لنا من سهم خيبر لانه من ادركوا خيبر هم. هم ادركوا خيبر الاندوسين والخيبر ومنهم ابو هريرة رضي الله عنه -

[00:28:49](#)

بعد ان استمر في المدينة مع رسول الله يجاهد معه. حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقل الى الرفيق الاعلى وارتد بعض العرب في نجد وفي اليمن مع الاسود العز - [00:29:12](#)

اللي في نجد مع طليحة الاسد ومع سجح في بوزاخ من ارض من اطراف القصيم. يعني بين حایل وبين وبين الاسياح اللي في القصيم الان اسمها النباة او عين ابن فيد اللي يسمونها - [00:29:28](#)

هذي كان فيها بزاحة عرافة ولما ارتد اهل البطاح اللي حول الرس الان اللي حول الرس الان عند وادي الرما لما ارتدوا بعثوا لحية الاسدي ارسل لهم خالد ابن الوليد - [00:29:41](#)

ودحرم دحرا ومعهم الطفيل ابن عمرو ولده عمرو معهم الطفيل يقول فلما انتهينا من نجد كلها واتجهنا الى اليمامة. طبعا هذا اصطلاح اكثر الناس طبعا يصطلحون الان على ان اليمامة من نجد - [00:30:00](#)

يعني الرياض وما حولها اكثر الناس واهلها يقولوا احنا من نجد والواقع ان كلمة نجدي اصلها للارتفاع اصل كلمة نجد الارض المرتفعة

واللي ما هي الوهات ويقول ابو طالب لابي سفيان لما هم الرسول والذين معه. ويروح للطايف يقول تفر الى نجد - [00:30:23](#)

يقول ابو طالب لابي سفيان كان كافر طبعاً تفر الى نجد وبرد مياها وتزعم اني لست عنك بغافل. هو يريد الطايف يريد تروح من مكة للطايف تفر الى نجد وبرد مياها. وتذهل من قصيدة ابي طالب - [00:30:49](#)

من شيوخ العرب طبعاً عارف ايه من اللغة العربية. والاعشق اعشق يقول فاليت لا ارثي لها من من كلاله ولا من حفا حتى تلاقي محمدا نبي يرى نبيا يرى ما لا يروونه وذكره اغار لعمرى في البلاد وانجد - [00:31:09](#)

امجد يعني ارتفع على الروابي العالية والجبال الشاهقة ونزل الى الوهاد النازلة والوديان والشعاب. على انصار ذكره في رؤوس الجبال وفي الشعاب والوديان يا ليت لا ارثي لها من كيانة على ناجته. ولا من حفا حتى تلاقي محمدا نبيا يرى ما لا يرون وذكره. اغار لعمرى في البلاد - [00:31:30](#)

وانجد الحقيقة ان علماء العربية في الاصل جعلوا حد الحجاز الفارق بين الحجاز وبين نجد جبل حزن جبل حزن وكانوا يقولون من رأى حضا فقد انجد يعني اللي متجه من حول الطايف - [00:31:53](#)

على على على يعني بين بيشة وبين الطائف متجه الى الشرق وصل الى جبل حضرن القريب من تراباه حدا دخل في نجد لكن الى ان تنتهي هناك الى ان تنتهي كل الاراضي الشاهقة المرتفعة من حزن اسمها نجد - [00:32:13](#)

الى نهاية القصيم من الجنوب من الشرق من الشرق والشمال يدخل في في في مسمى اليمامة. والشاعر يقول جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد جعلت لعراف اليمامة حكمها بيب واحد ويقول ان انا ودي تعالجوني وودوني اللي عرافين يعالجوني واللي يعالجوني ويخلي قلبي وهي - [00:32:35](#)

وكذا وكذا اعطيه اللي يبي اعطيه اللي يطلب. جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد انهما شفياني ان هما شفيان من الداء اللي في اللي يبوني انا اعطيهم عرفني اليمامة. حديث الطفيل ابن عامر يقول فلما انتهينا من نجد كلها - [00:32:59](#)

واتجهنا الى اليمامة لقتال مسيلمة الكذاب. وكان السجاح سبقت وراحت عنده انضمت اليه كما قلت البارحة. ولما واسفها هيا لها خيمة مملوءة من الطيب وخايف منها لانها ما عندهاش كبير. جاي من معها من القصيم وحولها جاي ينضموا لمسيلمة ضد المسلمين - [00:33:18](#)

فلما اقبلت عليه قال هذي مرة ببي الطيب يبي يخليها تنسى الدنيا كلها. ويقوم يخلي يعمل لها خيمة ويملاها بالطيب والبخور يوم على طول تركت كل اللي عندها. يوم جاه الرجال قال اتوضعت زواجي زواجي بنت اني وضعت صلاتين عن من ام - [00:33:38](#)

اللي فرضها محمد على المسلمين يعني الظهر والعصر ما عاد يوصل العصر اكراما لنا لما تزوجنا بعض. يعني الكذاب والكذابة تزوجوا بعض وجعلوا المهرة حقهم ان يضعوا صلاتين من الخمس صلوات التي فرضها الله على - [00:33:58](#)

على المؤمنين توجه المسلمون بعد طليحة الاسدي وطبعاً طليحة اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه خالد فعل بهم الافاعيل سيف الله المسلول ده فعل الله به. اعانه الله جاء لمالك ابن نويرة كما يذكر وانه قتله وخذ راسه - [00:34:11](#)

عملها اسافر اسافر وطبخ عليها وجاء بعدها متمم بابن نويرة الى هذا المسجد الشريف اخوه ووقف عند العمود اللي ورا الامام مباشرة ورا المحراب اللي كان يصلي فيه الرسول ما كان طبعاً محراب جوف الليل يعني ما كانوا يعرفون التجاويف اللي في صدر المسجد. يمكن بقى السنة الاولى من الاسلام والثانية ما كان يوجد التجاويف هذه - [00:34:34](#)

الاشارات ويعرفون الناس القبلة وين هي ولكن بعدين لما صار الناس يدهلون القبلة صاروا يحطونها تجاويف يسمونها محراب. وتجد كثير من المساجد يكتبون عليها من الجهل. من الجهل بالله والرسول واللغة العربية. كلما دخل - [00:35:00](#)

عليها زكريا المحراب يفتح لنا على يسمونه محراب هو محرم ولا شيء؟ اعلى غرفة في القصر وافخم مكان لمحل تسمى بحرام كلما دخل عليه القاصر لما كرمها وعشمها هذه العبد الصالحة حطها في اعلى غرفة في بيته. كلما دخل عليها الغرفة العالية - [00:35:13](#)

مرتفعة شهيقة في البيت وجد عندها رزق ودول يقولوا المحراب ما كان موجود في عهد الاسلام. يعملون له ما يشاء من محاريب يعني قصور وتماثيل وجفان كالجواب وقدر راسيات. اعملوا ال داوود شكرا وقللوا من عبادي الشكور - [00:35:34](#)

فهم لما وصلوا لما اتجهوا اتجهوا الى مسيلمة الى جهة مسيلمة الكذاب وسجاح رأى الطفيل بن عمرو في طريقه مناما رأى رؤيا وهو في الطريق بعد ما انتهى من نجد - [00:35:54](#)

في طريقه الى اليمامة رأى رؤيا وهي انه رأى ان رأسه حلقت. جاء واحد وحلق رأسه المخ حلق الشعر وبعد ما حلق رأسه طلع من فمه طائر طائر خرج من فمه - [00:36:12](#)

وان امرأة تلقت الطائر وادخلته في فرجها وان ابنه عمرا ابن طفيل عمرو ابن طفيل ولده اللي كان معه في الرحلة وانه يحاول ان يلحق بابيه يجهد نفسه عشان يلحق بابيه في السير - [00:36:37](#)

فتباطأ عليه السر ما ادرك اباه فقال لي من معه من الجيش المسلمين؟ قال الطفيل بن عمرو قال انا رأيت كذا وكذا قالوا خير يا طفيل يا ابا عمرو قال انا رأيت ان رأسي حلقت - [00:36:55](#)

وان طائرا خرج من فمي وان امرأة استقبلته فادخلته في برجها قالوا خيرا يا ابا عمرو. قال انا اولتها انا اولتها جالوش او ماذا اولتها؟ اولتها بماذا؟ قال اولتها بمعنى حلق رأسي انه خلاص بيبي يطير من رقبتني - [00:37:12](#)

اني بموت وضعه بيبي يوضع في يبي يوضع وان الطائر اللي خرج من فمه روعي تبي تخرج وان المرأة اللي استقبلت الطائر ودخلت ارض تبي تبتلني واصرف اذا في بطنها - [00:37:33](#)

وان ولدي عمران سيحاول ان يجتهد ليلحقني فيتعثر به فلا يدركني ده بيحاول ولده ان ينال منالي وان يصل الى ما وصلت اليه ولدي عامر. ولكن لا يدرك ذلك بسهولة - [00:37:51](#)

وفعلا عندما وصل اليمامة كتبه الله في شهدائها ودفن في اليمامة. واما ولده عمرو فاصيب في المعركة بجراحة شديدة. لتباطأت عليه الجراحة ثم ابل منها وعوفي وشفي واستشهد يوم اليرموك في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:38:12](#)

يعني لحق بابيه بعد هذا تفسير تفسير هذه الرؤيا انا الان اكتفيت بما ذكرت من بعض اسماء الاسماء المشرقة وكلها مشرقة. الذي سميتها والذي لا مسميها. كل من دخل ده في اسم السابقين الاولين وقلت لك من يوم دعا رسول الله للاسلام ثلاثاشر سنة في مكة وعشر سنوات وشوية في المدينة في المدينة - [00:38:35](#)

ثلاثة ثلاثة وستين ثلاثا وعشرين سنة دعوة الاسلام اللي اسلموا اللي هاجروا الهجرتين هذا لا نزاع في انه من السابقين الاولين واللي هاجروا الى مدينة النبي طبعاً فقط من السابقين الاولين - [00:39:00](#)

واللي غزوا في بدر من السابقين كل اللي اسماؤهم اللي من السابقين الاولين اللي الاية تقولها السابقون الاولون وكل اهل بيعة العقبة الاولى من الانصار الاتناشر وبيعة العقبة الثانية. بيعة العقبة الثانية ثم الذين الذين اووا ونصرو - [00:39:20](#)

رسول الله عندما جاء المدينة واياضاً حضروا بذرا وحضروا احدا وحضروا الخندق الى لا نزاع عند اهل العلم لان هؤلاء جميعاً من السابقين الاولين وبعض اهل العلم يلحق بهم من اسلم قبل الفتح - [00:39:44](#)

قبل فتح مكة وطبعاً بين الحديبية وبين فتح مكة سنتين لكن الكسير من اهل العلم على ان المراد بقوله لا يستوي من انفق من قبل الفتح وقاتل يعني فتح مكة وجماعات من اهل العلم يقولوا صلح الحديبية انه يسمى فتح ونزلت فيه سورة الفتح. انا فتحنا لك فتحاً مبيناً. نزلت في صلح ليبييا - [00:40:03](#)

يعني في مرجع النبي من الحديبية وقبل غزوة قبل فتح خيبر. والاشار فيها في قوله وعدكم الله مغنم كثيرة ان تاخذونها يعني حقت خيبر حق خيبر ماني بخيبر مغنم هذه يعني كل من امن بالله ورسوله - [00:40:26](#)

حتى لو لم تكسب له الهجرة الى فتح مكة هذا من السابقين الاولين من السابقين الاولين. وقلت لك سواء كان مهاجر او الانصار. والانصار الذين اسلموا. هم كانوا لحمه الاسلام - [00:40:48](#)

لحمه الاسلام وسيجتمع المهاجرين. الى ان فتح الله مكة لحبيبه محمد ودخل الناس في دين الله افواجا. وقال للنبي عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتهم فانفروا. يعني لا هجرة بعد الفتح - [00:41:04](#)

واجبة فانتسخ وجوبها. نسخ وجوبها لان ما صارت الهجرة واجبة. انما تكون الهجرة واجبة على من كان في بلاد الكفر ولا يستطيع ان

يعبد الله وحده منفردا بحال من الاحوال يجب عليه ان يهاجر - 00:41:24

لكن اذا كان في بلد الكفر ويستطيع ان ان يقيم يكون اهلها وان كانوا كفارا ما يمنعونهم من قامة شعائر دينه كعبض البلاد الان الكفار ولكن ما يمنعون المسلمين. وبعض البلاد اصلها مسلمين ويمنعون المسلمين من اداء الصلاة والزكاة. وبعضهم اذا شاف واحد حامل -

00:41:42

وحياته صارت رجال الدولة حققتهم يتبعونه خطوة خطوة ما دام عمل لحيه. هذا واذا يعتاد المسجد يدفعونه خطوة خطوة عشان

عليه حركات بمجرد ما يروح المسجد. فاذا كان الانسان في بلد يأمن فيها على دينه وعرضه ما تجب عليه - 00:42:02

بل يجب عليه ان يستمر ويدعو الى الله. لعل الله ينفع به ويضيه به الاماكن النوافية. ويدخله اية قناة كان كان المسلمين اذا وهم غزاة

اذا وصلوا بلد ودانت لهم ما يقعدهم فيها مسلمين يبنوا فيها مسجد ويروحون - 00:42:22

فاذا رجعوا من طريقهم الى القرية كلها صارت اهل اسلام وتضيه الحمد لله والله المنة تضيه انوار السم في مشارق الارض ومغرب كما

اشرنا في قوله تبارك وتعالى وابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافر - 00:42:40

في قوله تبارك والسابقون الاولون من المهاجرين جمع مهاجر والمهاجر قبل فتح مكة من خرج من مكة وبلاد العرب بعد الايمان هاجر

الى رسول الله في المدينة وهذه الهجرة انتهت كما قلت بفتح مكة - 00:43:01

واما بعد ذلك فلا هجرة بعد الفتح الا كما وصفت. الا على ما وصف. كان بلد لا تقيم شعائر الله وتحارب دين الله. ولا يتمكنوا من اي

عمل صالح يعمله؟ شو يقعد له - 00:43:21

يقعد له في ارض السوق تجيه مصايب عليهم مصايب تهم عليهم مصايبهم وتقول فتنة لا تصيبين الذين ظلموا خسروا هذه وارض الله

واسعة بو هاجر واللي يترك شي لله لا يخاف ابدا ومن يهاجر يقول ربنا في القرآن العظيم وهو مجرب ومن يهاجر في - 00:43:35

في سبيل الله يجد في الارض مراغما يعني غنا وسعة ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعه ومن يخرج بيتيم

الله ورسوله ثم ذكر الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيم - 00:43:55

من المهاجرين والانصار وطبعا الانصار هم انصار النبي جمع ناصر ونصير ثم انصار النبي لانهم نصره وينصرون الله ورسوله

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. ليس النوك عنك عن الحمق. ليس النوك عنك بعدم ما هو بغريب عليك انك احمد -

00:44:16

العاقل اذا احب حب واحب ويحب اللي تحب اللي يحبه. اللي يحبه حبيبك تحبه واللي يكره حذاك تكرهه من اجله. وطبعا الحب اذا

كان في الله والله وهو اوثق لمن؟ لا يأتي الا بالخير - 00:44:37

والذين يتبعون باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه يعني احبهم الله واحبوا الله عز وجل صار الله احب شيء اليهم احب محبوب

حتى احب من رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:52

الاول حب الله الذي ينبغي ان يملأ القلب ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله ولو

يرى الذين ظلموا. يعني الذين حبوا غير الله كاله - 00:45:12

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله لا ملك ذا جبريل هذا شديد القوى جبريل اللي طرد جناحه قلع جرعة جمصة دم

ومعمورة فيها مئات الالاف من البشر. والى الماء الاسود ثم رفعها على طرف جناحه - 00:45:28

وجلبها على اهلها اللي جابوا دول مكتفي كتهوى. فغشاها غشاء هذا عند الله. اذا تكلم الله بالوحي جميع ملائكة السماء يخرون

ساجدين واول ما يفيق بعد انتهاء روح جبريل فيقول ماذا يكون اول من ياي فيك من الفرع؟ جبريل ماذا كان جبريل بهذا الحال فما

بالك بغيره؟ ما بالك بغيره - 00:45:48

ما بالك بغير جبريل؟ فالذين يحبون ينبغي وبعدين حب الرسول محمد يكون احب اليك من نفسك الذي بين التي بينك ومن ابيك

ومن امك ومن بلدك وولدك وكل الناس اجمعين - 00:46:12

ولما قال عمر والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي؟ قال لا يا عمر لا لن يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده

وولده ووالده والناس اجمعين. قال عمر والذي لم لانت - [00:46:26](#)

احب الي حتى من نفسي قال الان يا عمر ولن يذوق عبد حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود الى الكفر كما يكره ان يقذف به في النار - [00:46:41](#)

فيقول والذين يتبعوهم رضي الله عنهم ورضوا عني. انا احبهم الله واحبوا الله عز وجل. قرة عينهم ان يكونوا مع النبيين بمحمد يشربون من حوضه ومن كاسه ويكونون معه في جنات النعيم وحزبه نازحون كلهم سواء - [00:47:01](#)

كانوا من السابقين او من اهل اليمين كما قلت في تفسير اول هذه الاية فاوّل ما فسرت هذه الاية من وده لما قسمهم في سورة الواقعة قال اذا وقعت الواقعة ليس لواقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا ردت الارض ردا وبست الجبال بسا فكان تماما وكنتم ازواجا -

[00:47:21](#)

ثلاثة كل اللي في الآخرة ترى تصنع فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة؟ يعني اهل اليمين واصحاب المشأمة ما اصحاب يعني هالشمال. والسابقون السابقون اولئك المقربون يقول وتولي رضي الله عنهم ورضوا عنه اسمع واعد لهم جنات تجري تحتها وقلت انا

اول ما فسرت الاية ايضا ان كلمة تحتها - [00:47:41](#)

في القرآن ما في الا في الموضع دا والباقي من تحتها الباقي من تحتها الا ثلاث مواضع قال من تحتهم الانهار من تحتهم واضح في القرآن. واحد في سورة يونس - [00:48:06](#)

سورة يونس واحد في سورة الكهف واحد في يونس واحد في الاعراس اللي في الاعراف ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار والثالث يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في

جناننا الموضع الثاني - [00:48:23](#)

سورة الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات خارجين فيها ان الذين انا لنضيع اجرا من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. وباقي القرآن المواضع الثلاثة تجري من تحتهم - [00:48:51](#)

مين يعلم الام اللي ما قرا ولا عنده كتاب عشان يقرأ ولا درس ولا درست لاحد مين يعلمه هذا الترتيب من يعلمه ويقراها سنوات طويلة بمجرد ما سمعه المرء من جبريل وهي مسجلة في صدره لا يغيب منها حرف واحد - [00:49:08](#)

ويقرا اذا جه في في الاعراب قال تجري من تحتهم الانهار تجري من تحتهم الانهار والى ده في الكبد والباقي كله من تحتها لنار الا موضع واحد في التوبة اللي انا جاي لي في الليلة هذي اللي هو بالاية المئة تجري من تجري تحتها الانهار - [00:49:28](#)

وقال خالدين فيها ابد لا يريمون منها ولا يتحولون عنها. ذلك الفوز العظيم ذلك النجاح الباهر في جنات النعيم اندم في مقعد صدق عند مليك مقتدر والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:49:48](#)

ان شاء الله يسأل السائل يقول ممنوع الدرس القادم ان شاء الله ان شاء الله واحيانا قعدنا على الارض هذي الى اثنين رجب ندرس يوم الاثنين ان شاء الله اليوم الثاني من رجب. ان شاء الله - [00:50:15](#)

السؤال الثاني ما صحة هذان الحزاء ما صحة هذين الحديثين؟ يعني ما صحة هذين الحديثين بالنصر لا بالرفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مهاجر الى مكة من مكة - [00:50:30](#)

الى المدينة اللهم اخرجت انك اخرجتني من احب البقاع الي فاسكنني في احب البقاع اليك هذا حديث فيه بحث يعني انا ما اقدر اجزم الان بصحتي ولكنه حديث مشهور يجري على السنة الناس - [00:50:46](#)

يجعل السنة اما انا الان ما اجزم ما اجزم بصحة هذا الحديث او ضعفي. ما اقدر اقول ضعيف ولا صحيح. انما هو حديث مشهور موجود في كتب الناس قال رسول الله الحديث الثاني وهو واقف على راحلتي بالحزورة هذا ايضا والله لانك احب الارض الله الى الله

ومن احب ارض الله - [00:51:02](#)

الكلام المحفوظ عند الناس لا احب ارض الله الى الله الى الله تعالى وخير ارض لا خير ارض. هذه زيادة ما احفظها انا. ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت. هذا يعني اشبه بالصحة - [00:51:22](#)

اشبه بصحة بس يا ماجدة انا محكوم عليها انا. لان انا ما احفظ يعني سنده الان ولا اعرف فيه شيء اي المدن افضل من الاخرى

القدس ولا المدينة؟ يا اخي ما تحتاج - [00:51:35](#)

الصلاة في مكة بمئة الف صلاة والصلاة في المدينة بالف صلاة والصلاة في القدس بخمسمائة صلاة اللي تشد لها الرحال. لو قدر لك

تشد الرحال لبلد تصلي اليوم الواحد بمئة الف يوم - [00:51:45](#)

وتروح لبلد ثانية تصلي فيها يوم واحد بالف يوم نعمة اللي ساكنين المدينة فضل كبير. انك اذا صليت الصبح والظهر والعصر

وخصوصا مع الجواب والمغرب والعشاء. كانك صليت الف يوم - [00:52:03](#)

ولو قدر لك الله صلي فيها خير كثير بس حديث الاربعين صلاة قلتها اكثر من مرة انا اصلا حد الضعيف ما في اشكال. من رؤية عبد

الرحمن بن انعم الى افريقيا وهو ضعيف عند المحدثين - [00:52:18](#)

واما آ وائل جوزي خمسمائة صلاة كلها البلاد المخصصة بانه لا يجوز ان تشد الرحال الا اليها فالنبي يقول لا تشد الرحال في الحديث

رواه البخاري ومسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد - [00:52:30](#)

الاقصى وبيت المقدس او كما قال رسول الله صلى مسجدي هذا. والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. وذكر النبي عليه الصلاة والسلام

ان الصلاة في المسجد اقصى بخمسمائة صلاة وان الصلاة في مسجده والف صلاة وان الصلاة في البيت الحرام بمئة الف صلاة -

[00:52:50](#)

نرجو التحدث عن اهمية التوبة والاستغفار وخصوصا عن من ييأس اعوذ بالله. ويقنط من رحمة الله. اللي ييأس من رحمة الله كافر

اللي ييأس من رحمة الله جاهل الله ما عرف فضل الله ونعمته ان الله هو التواب الرحيم. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين.

ويخبر حبيب الله ورسوله وسيد خلقه عليه الصلاة والسلام - [00:53:12](#)

لله افرح بتوبة العبد من رجل كان له راحلة عليها طعام ففقدوها ونام قال ارجع لما بحث عنها ولم يجدها. ارجع الى مكاني. لعلي اموت

فيه تحت الشجرة. فلما استيقظ واذا ناقته باركة بجواره - [00:53:34](#)

عليها طعامه وشرابه. فقال من شدة الفرح اخطأ. وقال يا رب انت عبيد وانا ربك. من شدة الفرح. يقول النبي محمد رواه البخاري.

انت عبيد وانا ربك اخطأ من شدة الفرح هذا يدلك على ان الله يحب ما تحتاج - [00:53:54](#)

يحب التوابين ويحب فالعبد وما دام يحرص على التوبة والاناابة الى الله ولكن لا ييأس من رحمة الله. قل يا عبادي الذين حين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه قلت لك الرجل اللي قتل تسعة - [00:54:09](#)

تسعة وتسعين تسعة وتسعين ناس. لما راح لواحد جاهل يسأله من من العباد الضالين. من العباد اللي ما عندهم معرفة بالعلم. ولما

سألوا قال انا قتلت تسعة وتسعين تسعة وتسعين قال لي بدي اكمل بك المئة. وقتله وكلهم مئة. ثم رأى رجلا من اهل العلم -

[00:54:29](#)

فسأله هذا في الحديث الصحيح. سأل رجلا من اهل العلم اني قتلت مئة هل لي من توبة؟ قال نعم. ومن يحول بينك وبين ارحم

الراحمين؟ لكنك بارض فهاجر منها واعبد الله مع الناس الصالحين في ارض الخير والبر. الارض اللي يعبد فيها الله فخرج. فلما كان

في بعض الطريق ادركه - [00:54:47](#)

فتخاصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. قالت ملائكة العذاب انه قتل مئة. وقالت ملائكة الرحمة انه تاب الى الله اه فارسل الله

لهم ملكا حكما بينهما. فقال قيسوا ما بين الارضين. ارض الشر وارض الخير - [00:55:07](#)

هو على الارض التي تكون اقرب. ان كان للارض الاقرب ارض الشر اقبطوها على الكفر. وان كان للارض الخير اقرب اقربوا وحى الله

الى ارض الخير ان والى ارض السوء ان تباعدت ارض السوء وتقاربت فقبض على الايمان وقبضته ملائكة الرحمة -

[00:55:27](#)

الاخ يقول انت ليش تسافر وتخلينا وانا طبعنا ان لنفسك عليك حقا انا ودي ادرس كل ليلة واحد من الصحابة لما قالوا ودينا تذكرني

قال والله واتذكر كل يوم واحد من الصحابة ابن عبد الله ابن مسعود قالوا له ليش ما تذكرني يا عبد الله كل يوم؟ قال انا ودي اذكركم

كل يوم لكن - 00:55:59

الله لا يمل حتى تملاوا. وكان النبي يتحولنا بالموعظة مخافة السامة علينا. لو كان الانسان يذكر كل يوم او ينقطع ويموت يعني اذا مت انه اجل ما هو دايز ولا ناقص. ولكن يضعف يشقى. فكل انسان ياخذ شوية من هنا وشوية من يستريح - 00:56:18

اذا رحمة للرياض ولا المحل قام ناييم ما له شغله ولا روحه ولا جاي ويستريح ومثل ما يقول يتزود شوية بالراحة وبعدين يعين الله الايام اللي يقضيها هنا والله الحمد صارت الايام اللي في المدينة اكثر من الايام اللي في الرياض الان اربعة اسابيع متتابعة والرياضة بتصير ثلاث اسابيع قدر الله واحيانا الى هذه - 00:56:37

والله يوفقنا جميعا للخير هذا يسأل هل حدد الشارع نسبة الربح في ابداء يا ابني ما حدد ابداء ما حدد الربح ابداء. واللي يقول ان الربح ايه؟ الربح ان زاد عن التلت ابداء - 00:56:57

الله سبحانه في الاعمال الصالحة اللي بتعملها يعطيك الى سبعمائة ضعف من اضعاف كثيرة. من ربح الاخرة طبعاً ومن ربح الدنيا يفعل الله ما يشاء. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ما والله يباعده لمن يشاء -

00:57:15

وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فالانسان اذا اذا قدر له عمر لما جاء اموال عثمان ابن عفان من الشام جمال محملة جه التجار يستقبل قال اه ماني ببيعها. علينا مسلا المية ميتين - 00:57:32

قاله واحد عطاني اكثر. طب المئة وثلاث مئة. تجار مئتين. قال واحد اعطاني اكثر. قال لي مئة واربع مئة. قال اعطاني اكثر. قال له ما في احنا دي جار المدينة مين اللي اعطاك؟ قال اعطاني ربي فيها اكثر واوهبها لله عز وجل كله - 00:57:55

فلو كان حرام ما فعله امير المؤمنين ما قال لهم هالكلام ان واحد عطاني اكثر كانوا يقولوا هذا ربا هذا ما يجوز انك تزيد الربح عن النص ولا اعلم احد نص من اهل العلم ابداء على ان الربح له نسبة معينة لا يجوز ان يزيد عنه ابداء - 00:58:10

ادام بدون غبن وبدون غش وبدون خداع وبدون كذب وبدون ايمان باطلة فهو حلال ركبان ولا ولا نجشت النش اللي الواحد مسلا يروح للسوق ويجيب له صاحب من عنده بهيمتك هذه ويبيع عليها مثلاً نقصك هذي بكم تبيعها - 00:58:25

يقولون ميتين بألف بس يهيج هذا النتش اصل النتش اثاره الصيد ليصيده غيرك. يكون الصيد كامل ظبي ولا ارنب ولا ولا طير ولا شي كامل في شجرة او كامل في محله. فيجي شخص يهيجه عشان يقوم - 00:58:48

صيدوا. اللي بيصيدوا غيره من عياله عشان يصيدوا. هذا يسميه العرب نج والنبي قال لا تناجشوا لا تناجشوا فاذا كان ما في البيع نكش ولا كذب ولا خداع ولا يعني انما شيء صريح - 00:59:08

هذي بضاعتي عندما اشتروها باللي تقدروا عليه ما يكون انه يعني من اللي يسمونه هذا يعني انه ما يبيع اللي يسمونه الاسم الاحتكار لانه لا يحتكر الا خاطئ يعني لو جاب البضاعة حقه وقعدت حبسها عن السوق - 00:59:24

الناس محتاجين لها هذا يحل له لا يحل لك والنبي يقول لا يحتكر الا خاطئ ان صح الخبر لا يحتكر الا خاطئ ولكن اذا جاء وقال انا ابيع كم عشرين قال ما لكم انا شاريها بعشرة - 00:59:48

ولكن ما نبه حلاً بمية وش تلعب بمئة مع واحد من ما اعلم واحد بيجرؤ ان يقول ان هذا حرام. ابداء بحال ما يوجد فيه لا في كتاب الله ولا هذا البخاري ومسلم من كتب السنة خالية - 01:00:10

من كل هذا الكلام لقوله تعالى قل ائنيكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وقوله فقضهن سبع سموات في يومين وما تفسيرنا في تعارض يا ولدي ولانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين - 01:00:22

هذي يومين للخلق اساس وقدر فيها اقواتها وبارك فيها في اربعة ايام سواء للسائلين. يعني في يومين اربعين تنمة اربعة ايام كايام الدنيا وان كانت الدنيا ما كانت موجودة وقتها. بمعنى ما كان شمس وقمر ونجوم وعلشان يعرف الليل والنهار والايام والاسبوع -

01:00:53

انما في مقدارها. لا نقول سواء للسائلين. يعني شبيهة بايام الدنيا الواد ده فيه. فقضاهن سبع سموات وما رزقهن والله اعلم. يعني

كلها ستة ما في ما في تناقض ابدا في هذا المكان. والله اعلم - [01:01:17](#)

هذا الاخ يسأل ماذا تقول في الصحابي الذي شهد له الصحابة بالجنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه في النار وعندما

تبعوه وجدوه قد اتكأ على سيفه وقتل نفسه - [01:01:34](#)

فهل هذا الرجل مخلص في النار وهل هو ليس على صورة صاحب الطفيل الذي قطع براحمه كما ذكرتم اليوم الواقع انا ما ادري منين

جبت ان الصحابة شاهدوا له بالجنة - [01:01:58](#)

والحديث اللي ذكر عن الرجل اللي يكركره او غيره صعب هو اكثر من واحد هم قالوا ما رأينا رجلا قاتل مثل هذا الرجل. ما قالوا

انه في الجنة لان ما يقدر واحد قدام محمد يشهد لواحد بالجنة - [01:02:14](#)

ما يجرو واحد يشهد لواحد بالجنة امام رسول الله ولا يحل لمسلم ان يشهد لمسلم مهما كان بالجنة الا اذا كان شهدا رسول الله وانا ضربت الكم مثل بعثمان ابن مفعون لما مات تقول علاء امرأة الانصار ممن بايع النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يقول كده كاني مثل

ابو بكر وعمر - [01:02:31](#)

والنبي لما دفنه وحط عند راسه حجر ويقول اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. لما دخلت عليه لما دخل النبي على

عليه هو في ميت فقالت - [01:02:56](#)

اما انت ابا السائب اما انت اما انت ابا السيف فالشهادات عليك لقد اكرمك الله ما قالت لنا في الجنة يجعلني كنت على خير كثير انك

على على استقامة قال ابو ما يدريك ان الله اكرمه - [01:03:07](#)

فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي قالت والذي بعثك بالحق لا ازكي احدا بعده لو سمحت اقول لاحد. قال اما عثمان فقد اتاه

اليقين. اسمع واني لارجو له الخير - [01:03:32](#)

انا ارجو له ان الله يدخله الجنة ما قال ما قال انا احكم له بالجنة او اقتله بالجنة. ما قال مثل ما قال بكر ابو بكر في الجنة عمر

في الجنة عثمان في الجنة علي في الجنة سعيد ابن - [01:03:49](#)

في الجنة عبدالرحمن بن عوف في الجنة. الزبير بن عوف في الجنة ساعة ما قاد في الجنة. ابو عبيدة قالها النبي والزكاة ان ينظر الى

رجل من اهل الجنة فليُنظر الى هذا الاعرابي - [01:04:02](#)

فلا يوجد في الحديث اللي انت جايبه لي هذا انهم قالوا شاهدوا له الجنة والنبي شاهد له بالنار والصحابة يشهدوا له بالجنة ويجوا

للنبي قولوا له احنا شهدنا له الجنة وفيكم رسول الله واحد من اهل الجنة ولا من النار؟ علام الغيوب هو اللي بيده ارواح - [01:04:17](#)

والمسلمين ما عندهم الاغترار اذا كان واحد صالح ولا واحد عالي ولا واحد يقولوا خلاص هذا لما واحد مرة من المرات

شاف انسان كثير المعاصي من كثير الذنوب والخطايا. قال ولما مات قال والله لا يغفر الله لفلان - [01:04:35](#)

فقال الله من الذي يتألى علي؟ قد غفرت له وحبضت عملك. حبضت عملك الامر لله وحده واللي بيده العباد واللي يعلم وما زال القصر

الذي عنده القصة اللي هي القيام والقيام - [01:04:52](#)

هذا الطفيل ابن عمرو العلماء ينصون على انه لم يكن اول متعمد ويعرف اتوه جاي مسلم وتوي جاي ما تعلم تعاليم الاسلام توه يعني

ما جلس مدة طويلة جلسوا بمجرد كم يوم واشتد عليه في المدينة وعمل العمل ده - [01:05:11](#)

عامل العمل ده العلماء يقولوا هذا عمله عن جهل لان هذا ما حرم ما يدري من محرم نادي ريمانا لان ان يقتل نفسه ولكن غيره

اللي يغفر لنفسه ويكون عالم بقتل نفسه - [01:05:34](#)

هذا واحد يعني الفرق بين بين اه صاحب الطفيل وبين هذا انه صاحب الطفيل والعلماء من عندي انا الكلام ده. النووي قالوا في

صحيح مسلم عندما شرح هذه الطقة الكلام ده اللي انا اقوله ده - [01:05:49](#)

بان القاتل ان قاتل نفسه لا يكفر لا يكفر. وكل النبي يتهدد بالنار يتوعد بالنار من استغل من اخذ من الغرور شيئا كذا في النهار. او من

قتل نفسه كم في النار؟ قلت لك هذه احاديث الوعيد وايات الوعيد - [01:06:02](#)

اهل السنة والجماعة يقولون ينبأون قسمين الحقيقة في فهمهم اهل السنة والجماعة عندهم رأيين رأي ان العلماء لا يفسرون للعوام

هذه الاحاديث عشان يبقى الخوف والرعب في قلوبهم من ان يرتكبوا هذه الجرائم - 01:06:18

عشان لا يجرؤ على قتل ولا يجرؤ ولا يقتل نفسه ولا يصير مثل النصارى واليهود كل يوم قاتلين بعضهم على أنفسهم وهم منتحرين يخافون ولكن العلماء ما يحكمون عليهم اذا قلت في اول الكلام لا يحكم انك قلت طولت الكلام ليش؟ في اول حديث لهذا اللي سأل

سؤال ده انا متكلم ومطول الحديث الليلة هذه في اول - 01:06:34

وقلت ان اهل السنة والجماعة لا يحكمون على من لم يكفره الله ورسوله بالكفر النووي يا عم عنون في صحيح مسلم باب في حديث

الطويل هذا ان قاتل نفسه لا يكفر - 01:06:55

دخلت المسجد فوجدت الصفوف قد امتلأت فصليت خلف الصفوف منفردا. وبعد ذلك جاء المصلين وهم يصلون. هو كان المصلين

بجواره هل صلاة صحيحة؟ ان شاء الله صحيحة لان الخلاف في قول لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 01:07:10

ويحتاج الى بحث السند نفسه يحتاج الى بحث. انا في حديث لان صلاة المنفردة خلف الصف وطبعاً هو مفردات مذهب الحنابلة

الشافعية والمالكية والحنفية يقولوا صلاته ما فيها شيء. وبعدين عندنا حديث في البخاري - 01:07:30

حديث ابا بكر عندما قدم اقبل ونرسل راعك فكبر وركع دون الصف ورا ثم بدأ يمشي هناك حتى دخل في الصف وقال له نعان زادك

الله بعد ما سلم زادك الله حرصا ولا تعد - 01:07:43

ولا تعد يعني ايه اكل صغير وكينة وما ادركت اصلي وما فاتك فاقضي فاذا كان الانسان ما يعني طبعاً انا كان الشيخ الله يغفر له

يقول احسن ما يسحب احد. انا اقول له يا شيخ وش اللي يمنعه - 01:08:03

للمسلم كله بيد اخيه اذا دخل اذا دخل الواحد ونصف ممتلئ يسحبه ان وجد فرجة يدخل فيها باي طريق وان ما وجد فرجة يسحب

واحد اتنين ، لكن لو يعني خاف الصلاة تفوته. يصلي فاذا واحد انتهت المشكلة. لان لما يقوم الامام في - 01:08:19

النيابة وغيره. وقل الله اكبر. هل كل الجماعة في ثانية واحدة يقول الله اكبر ولا في واحد يبي يقولها لحاله في الصافي ما في ما قالها

قبل واحد. ولا قالها معه احد - 01:08:39

كأنه منفرد في الصف لانه ما كبر للصلاة غيره والصلاة عند جميع اهل العلم صحيحة يعني لما الامام يكبر وانت خلف الامام اتنين او

ثلاثة او اربعة خلف الامام هل اذا ملزومين كلكم اللام والهاء والالف والكاف والباء والراء كلها تطلع مع بعضها؟ ما هو لازم انها تطلع مع

بعضها - 01:08:51

الله اكبر والثاني بيفكر ويهين نفسه يقول الله اكبر. انت كبرت قبلي وصرت صلي قبلي لحالك انت ما معك واحد يصلي معك في

الصف يعني بيصلي بعدك فانت اذا كبرت لحالك وانت منفرد وجاء واحد صار معك انتهت المشكلة ما فيها مشكلة ابدأ - 01:09:14

السائل هذا سائل السؤال ده يقول هل للذكر اللي بعد الوضوء يستحب ايضاً بعد كم انا ما اعرف انه ورد بعد التيمم لكن ما دام التيمم

طهارة وانتهى من الطهارة لو قال اشهد ان لا اله الا الله تقول له لا. لا تقول اشهد ان لا اله الا الله وهي من ابرك من ابرك - 01:09:37

الذكر واعظم الذكر يعني ما هي حل عشان تقول هذا بدعة ولا ما هو بدعة في بعض المرات اذنبت بالمسجد ثم خرجت منه لاداء

الصلاة في المحرم النبوي لست مؤذن شرعي في المسجد. فاتاني احدهم وقال لي لا يجوز ذلك لانك خرجت من المسجد بعد الاذان

لورد النائب - 01:09:54

لا يفعل وانا قلت اللي اظن امس وقبل امس لما سئل السيد نفس السؤال هاد وقلت لك اذا كان قاعد في المسجد النبوي واذن المؤذن

ثم احتاج يطلع يتوضأ في المواضع هذي - 01:10:20

يقول له لا تطلع خليك دافع الاخبيين. وخليك في الاخبيين في بطنك حتى تنتهي الصلاة ولا تطلع المسجد لا يطلع يصلي وما ادركته

الصلاة صلى وما فتاه يقضي ولا عن شيء. كذلك واحد في مسجد اخر. وجاي من بيته وازن المؤذن ودخل يسلم على الامام وناوي

عليه يروح على المسجد النبوي. الصلاة في المسجد قبال في الصلاة هناك - 01:10:34

فلا شيء عليه البتة. اذا خرج من اي مسجد بعد الاذان او امام مسجد. امام من قاعد يدرس في المسجد النبوي في وقت واذن المؤذن

العشا مثلاً وهو امام مسجد - 01:10:56

ومعه سيارته يبي يلحق يقول له لا تروح لجماعتك اقعد ما دمت اذان لا انما المقصود انه لا ينبغي لاحد بعد الاذان بعد بعد الاذان ان يخرج الا لعلقة شرعية. اذا كان عذر شرعي يخرج ولا شيء عليه ولا حظر عليه - [01:11:07](#)

انها كانت متعودة على صوم النوافل الاثنين والخميس وقالت انه اذا حضر اصدقائها واقاربها الى بلدها انها آآ والله اعلم - [01:11:33](#)